

إمتحان في مقياس: منهجية العلوم القانونية 2	المعامل: 3	الرصيد: 9	الأستاذة المحاضرة: واتيكي.ش
قسم: القانون العام	طور: أولى ماستر	تاريخ الإمتحان:	مدة الإمتحان: ساعة +30د
		2024/01/18	
لقب وإسم الطالب:	رقم الفوج:	رقم التسجيل:	
.....

الإجابة:

السؤال الأول: نص ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2023) على ضرورة تمتع الباحث العلمي بالحرية الأكاديمية والإستقلالية عند ممارسة نشاط البحث العلمي على أن يلتزم بالولاء. (8 نقاط)

*بين بدقة أحكام هذه الحرية/الإستقلالية مراعيًا في ذلك- عند الإجابة- العناصر الآتية:

أ- المقصود بالحرية الأكاديمية: (1.5ن)

هي نوع من السلطة الفكرية التي تتيح للباحث العلمي التعبير عن آرائه الفكرية النقدية إثر ممارسة نشاطات التعليم والبحث الأكاديميين، وذلك بمحض إرادة الباحث وبلا إكراه.

ب- الهدف الذي ترمي إليه الدولة من خلال الإعتراف بها للباحث العلمي (1.5ن): تعتبر الحرية أو استقلالية الباحث ضرورة ملحة للتوصل إلى إنتاجات بحثية نوعية مثمّنة سيما التي تنشر في مجالات دولية معتمدة محكمة، من شأنها تحقيق المرئية العالمية لمؤسسات التعليم العالي، مما يسمح بتصنيف أرفع لهذه المؤسسات على الصعيد الدولي ومنه تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة في المادة 75 من الدستور الحالي.

ج- طبيعة هذه الحرية/ الإستقلالية وحدودها في ضوء الأحكام التي رسمها الميثاق (2ن): هي حرية نسبية، وذلك بحكم القيود التي فرضها الميثاق على هذه الحرية، منها أخلاقية كضرورة تحلي الباحث بالضمير المهني، وكذا وجوب مراعاة حرية الغير عند ممارستها، وعدم انتهاكها بأي شكل من الأشكال، والأهم ضرورة مراعاة المصلحة العامة للدولة والتي تفرض على الباحث ألا ينزع بطرحه النضالي إلى التعبير عما يدل عن تعسفه في استعمال هذه السلطة إضرارًا بمصلحة الدولة كانتهاكه لسرية المصادر أو مساسه بالثوابت الوطنية أو إشهاره لرأيه الحزبي.

د- ربط الميثاق إستقلالية الباحث العلمي الأكاديمي بعنصر الولاء: (1ن+2ن)

-بين السبب والمغزى من اشتراط الولاء: يعتبر الظرف السياسي والأمني الحالي الوطني والدولي عوامل ملحة في نظر السلطة العامة، وهي تهدف في نظرها إلى تغليب تحقيق المصلحة العليا للمؤسسات الجامعية والبحثية كأولوية.

-هل تشكل ظروفات الباحث المناهضة لتوجه الدولة "جريمة سياسية" وفق تكييف أحكام الميثاق المذكور؟-علل إجابتك. بمراعاة الصياغة الشكلية لأحكام الميثاق فإنها لا تعتبر كذلك (أي بالمفهوم العام التشريعي الجنائي)، بل إنها تقيم على الباحث مسؤولية شخصية للعقوبة حسب نوع ودرجة ما كلفه الميثاق تكييفًا بـ (المخالفة المهنية) المرتكبة (كأوصاف

الكراهية أو التمييز)، وعليه فإنها ما لم ترتب على الباحث مسؤولية جزائية (وفي ذلك قد تخضع لتجريم عام أو خاص عن جريمة رأي سياسي)، فإنها قد تكون مخالفة إدارية ترتب عقوبات إدارية وقد تستتبع بعقوبات بيداغوجية.

السؤال الثاني: حدد بدقة فرقين جوهريين (وجهين للاختلاف) بين أدوات البحث العلمي الآتي ذكرها: (4ن)

1- التجريب العقلي والتجربة العلمية: - من حيث الطبيعة: يعتبر التجريب العقلي أداة نظرية ذهنية أساسها العقل يستخدم في البحوث النظرية التفسيرية، في حين تعتبر التجربة العلمية أداة تطبيقية تستخدم في البحوث الميدانية التي تعتمد على رصد الظواهر الطبيعية الميدانية. - يعتبر أساس الفرضيات التي يكونها الباحث هو العقل ويتم تجربة مدى صحتها بواسطة روابط العقل والمنطق، في حين تستمد الفرضيات المصاغة في البحوث التجريبية من واقع المعاينة الميدانية وتختبر صحتها بواسطة الأدوات المخبرية.

2- القياس والعينة: - يعتبر القياس أداة ذهنية تستخدم أساسا في البحوث النظرية التي تركز على الاستدلال من أجل دراسة الظواهر المجردة، في حين تستخدم العينة لدراسة الظواهر الميدانية الاجتماعية ضمن بيئة مجتمعية ضخمة وممتدة. - يعتمد القياس على روابط العقل والمنطق لترتيب النتائج العلمية، في حين تعتمد العينة على رصد واقع الظاهرة المحسوس ومكوناتها ضمن ظروفها البيئية المتنوعة التي تتواجد فيها بنية تفسير إشكالاتها.

السؤال الثالث: أجب بنعم أو لا، وعند النفي (لا) قم بتصويب صيغة العبارة التي اعتبرت خاطئة معلا إجابتك. (6ن)

- تهدف المناهج العلمية عموما إلى تلقين الباحث أسس تدوين البحث العلمي (2ن): لا، فالمناهج تهدف لإرشاد الباحث إلى طرائق التفكير الصحيحة التي تعينه على التوصل للحقائق العلمية إستكشافا أو تفسيريا.

- يستهدف البحث العلمي الوصفي استكشاف الحقائق قبل إخضاعها للتحليل (2ن): لا، لأن البحث الوصفي يتعامل مع الظواهر الموجودة لا المجهولة، وذلك بنية التعرف على طبيعتها وخصائصها المميزة.....

- لا يعتبر معيار الجودة في نظر الدولة ركنا أساسيا ضمن المؤهلات التي تلزم الباحث العلمي لإعداد بحثه (2ن): لا، بل يعتبر المعيار ضمانة أساسية لخدمة الأهداف المذكورة في الدستور وهي التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تعويل الدولة على ضمانات الجودة لترقية وتنمين البحوث العلمية.

السؤال الرابع: قم بتصنيف البحث (في ضوء ما درسته من إشكالات البحوث العلمية الخاصة) محددًا نوعين من الأخطار التي قد تواجهك كباحث لو اخترت بحثًا علميًا يتصل مثلا بإبرام صفقة سيادية (2ن)

*ميداني: يمكن الإصطدام هنا بصعوبة الحصول على عقد نموذجي على سبيل التوثيق لإجراء دراسة تطبيقية.

*ضبابي: بالنظر لغموض/فقد أطر قانونية التي يمكن ألا تكون منشورة لسريتها، مما يصعب الوصول للحقيقة العلمية بشأنها.